المجلة العراقية للبحوث الانسانية والاجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
العدد 7 لسنة 2022- تشرين2
No. 7 – November 2022
ISSN 2710-0952 (Print) ISSN 2790-1254 (Electronic)

عبد الحسين شرف الدين – دراسة في سيرته الذاتية والعلمية

أ.م.د. سعد كاظم الجنابي
جامعة القادسية – كلية التربية
.alganabisaad@yahoo.com
اسراء حسوني جبر
جامعة القادسية – كلية التربية
edu-hist.post117@qu.edu.iq

الملخص: ينتسب السيد عبد الحسين (1733ه_ 1957م) لأسرة (آل شرف الدين) والتي تعتبر من اشهر الأسر الدينية البارزة في الاقطار العربية الاسلامية ومنها جبل عامل في لبنان والعراق وتحديداً في النجف الاشرف ، وينتهي نسب هذه الاسرة الى الامام موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام) ، وقد اكسبهم قربهم هذا بالأئمة (عليهم السلام) صيتاً دينياً واسعهاً بين عامة الناس، يضاف الى ذلك دراستهُ الحوزوية في سامراء هي الاخرى كان لها الاثر البالغ في صقل موهبتهُ والتي اسهمت في جعلهُ رائداً للأصلاح الاجتماعي والديني ، فضلاً عن مؤلفاتهُ العلمية القيمة التي زاحمت المكتبات العربية واضافت لها شرفاً وفخراً.

الكلمات المفتاحية: عبد الحسين شرف الدين، السيرة الذاتية، السيرة العلمية

Abdul Hussain Sharaf Aldin- Study in his autobiography and science

Assist prof Dr. Saad Kadhim Abed
Al-Qadisiyah University - College of Education
Researcher. Esraa Hassouni Gabar
Al-Qadisiyah University - College of Education

Abstract: Mr. Abdul-Hussein (1733 AH - 1957 AD) belongs to the family (Al Sharaf al-Din), which is considered one of the most famous and prominent religious families in the Arab Islamic countries, including Jabal Amel in Lebanon and Iraq, specifically in Najaf, The lineage of this family ends with Imam Musa bin Jaafar al-Kadhim (peace be upon him), and this closeness to the imams (peace be upon them) earned them a wide religious reputation among the common people. As well as, his seminary studies in Samarra also had a great impact in refining his talent, which contributed to making him a pioneer of social and religious reform, in addition to his valuable scientific works that crowded Arab libraries and added honor and pride to them.

Keywords: Abd al-Hussein Sharaf Al-Din, biography, scientific biography

المقدمة

اكتسب السيد شرف الدين مكانة مرموقة بين الاوساط الاسلامية العربية ونال شهرة دينية علمية واسعة جمعت الاثنين معاً وبالوقت نفسهُ قلَ نظيرها في الدراسات الاكاديمية العلمية المعاصرة اذا استطاع ان يوافق بين العلوم من خلال مؤلفاتهُ الروائية التي دخلت حيز التاريخ الاسلامي بدءاً من عصر النبوة وانتهاءً بعصر طاغية بني امية يزيد بن معاوية ليس هذا فحسب بل اكسبهُ نشاطهُ الديني والعلمي وتقواه وورعهُ سمعة طيبة مكللة بالتقدير والجاه والوقار اذ اصبح احد مراجع الشيعة العامليين في لبنان عامتاً والعراق خاصتاً وهذا ما جعلهُ محط انظار الكثير من الدارسين والباحثين في المجال الديني والاكاديمي

ونظراً لهذهِ الصفات النادرة التي امتاز بها شرف الدين وددتُ ان اسلط الضوء في هذا البحث على السيرة الذاتية العطرة للسيد شرف الدين وصفاتهُ والتنشئة السليمة المفعمة بالأيمان والتقوى والاخلاق الفاضلة وهذه الصفات الحميدة تسللت اليه عن طريق اسرة فقهية موسوية تركت اثر كبير على واقع الحياة الاجتماعية.

اولاً: السيرة الذاتية للسيد عبد الحسين شرف الدين

1-اسمه ونسبه: هو السيد عبدالحسين[1] بن السيد يوسف بن السيد جواد[2] ابن السيد اسماعيل ابن السيد محمد[3] ابن السيد محمد ابن السيد ابراهيم ابن زين العابدين ابن نور الدين[4] بن علي بن عز الدين بن محمد بن الحسين بن علي بن محمد بن تاج الدين ابي الحسن بن شمس الدين محمد بن جلال الدين عبدالله بن احمد بن حمزة بن سعدالله بن حمزة بن محمد بن ابي السعادات وينحدر نسبهُ الى الامام موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام)[5] والملقب بشرف الدين الموسوي العاملي[6] يعد من كبار علماء المسلمين وعباقرة الشيعة في العراق[7] وجبل عامل[8].

2- ولادته:

ولد السيد عبدالحسين شرف الدين في جمادي الثانية[9] سنة 1290هـ [10] في العراق وبالتحديد في مدينة الكاظمية المقدسة[11] ولد من ابويين كريمين تجمع بينهما اواصر القربى ويوحد نسبهما كرم العرق[12] فعائلة (شرف الدين) وعائلة (صدر الدين) يرتبطان مع بعضهما برابطة العمومة[13] ويعتبران من اشهر الاسر العلوية واعرقها في العلم والورع والتقوى فقد خرج منها الكثير من فحول العلماء واساطين الفقهاء وعلى رأس هؤلاء العلامة السيد عبد الحسين العاملي[14] ، والدتهُ السيدة زهراء بنت السيد ابي الحسن الهادي[15] بن السيد محمد علي بن السيد صالح بن محمد الكبير وبالسيد محمد هذا يجتمع نسب والده السيد يوسف (قدس الله سره)[16] ولدت السيدة زهراء سنة 1270هـ في العراق [17] كانت هذه السيدة الجليلة امرأة صالحة عابدة مبتهلة الى الله بدعوات صادقة[18] فقد ذكرها نجلها شرف الدين[19] **مانصهُ: " كانت والدتي صوامه قوامه ترتل القران الحكيم مبتهلة الى الله عز وجل ".**

اما الصفات الحميدة التي اتصفت بها فقد كانت كريمة الخلق عزيزة النفس اتصفت بالشهامة فلا يجري لسانها بغير الحق ولو على نفسها وقد كانت متأنقة في خدمة زوجها ورعاية ابنائها ومع ذلك كانت امرأة مؤمنة صابرة محتسبة تكرم الضيف وتحسن ايوائه[20]، فهذه الصفات الطيبة التي امتلكتها السيدة زهراء كانت قد ورثتها من نسل عائلة فقهية علمية الا وهيه عائلة (آل الصدر) توفيت والدتهُ في صور يوم الخميس الرابع عشر من ربيع الثاني سنة 1337هـ[21]. اما والدهُ فهو العلامة الفقيه المقدس السيد يوسف بن السيد جواد بن السيد اسماعيل[22] كان ذو زماع في الامور ماضي العزيمة فيها اذا قال فعل[23] ولد السيد يوسف اعلى الله مقامه سنة 1262هـ [24] في شحور[25] كان عالماً تقياً ورعاً فاضلاً شريف الاصل تلوح عليه اثار النجابة والسيادة وكرم الاخلاق[26] . نشأ في بيت مبارك تزينهُ مكارم الاخلاق والادب والعلم فقد تربى في احضان ام بره صالحه وأب صدوق حليم فتعلم منهم القراءة والكتابة والنحو والصرف والبيان ومبادىء الحساب[27]، وفي سنة 1275هـ رحل الى جبع[28] والتي كانت خلال تلك الفترة شعلة نيرة تضيء بالعلم والمعرفة فقد قصدها العديد من العلماء والادباء وطلاب العلم ومن ضمنهم والده الجليل السيد يوسف (قدس الله سره) والذي نبغ في العلوم العربية[29]، حتى اصبح احد اعلام الشيعة في جبل عامل. ثم ما لبث ان عزم على الرحيل قاصداً العراق سنة 1285هـ لأكمال دراستهِ الدينية حيث اقامَ عند ابن عمهُ الامام الشريف ابي الحسن الهادي الذي كان يسكن الكاظمية المقدسة حين ذاك[30] فدرس على يدهُ اصول الدين كما درس فرائد الاصول على يد الشيخ الانصاري[31]وفي خارج الفقه درس على الشيخ محمد حسين الكاظمي[32] وفي خارج الاصول تلمذ على يد ابن عمهُ الشريف الهادي والسيد اسماعيل الصدر والشيخ محمد كاظم الخراساني[33] توفي السيد الجليل يوسف في الرابع والعشرين من ذي الحجة سنة

1334هـ[34] في منطقة طورة[35]، وبهذا رسم السيد يوسف (قدس الله سره) لأسرتهُ طريقاً جديداً قاصداً من ورائهُ ان يبقى على مدى التأريخ وسام فخر ودرع ابداع في العلم والدين والجهاد.

3- نشأتهُ:

تربى السيد عبدالحسين شرف الدين في احضان اسرة علمية فقهية اخلاقية سلكت النهج القويم الذي سارَ عليه رسولنا الكريم (صلى الله عليه واله وسلم) وال بيته الاطهار(عليهم السلام) بدأت بواكير حياته المباركة وهي مرحلة نشاطه التثقيفي الديني والاجتماعي والسياسي والتي من خلالها اصبح اماماً بارزاً ورائداً على الاصلاح الشامل ورمزاً للوحدة الاسلامية[36] على يد والده الجليل السيد يوسف بن السيد جواد العاملي[37] والدتهُ السيدة الشريفة زهراء كريمة الشريف ابي الحسن الهادي[38]وقد حرصا والديه على ان يجعلا منهُ نجماً لامعاً محلقاً في سماء العلم والمعرفة والجدير بالذكر ان السيد عبدالحسين فضلهما عليه في موارد عده قائلاً[39]: **" مارأيت كوالدي اباً رحيماً حكيماً يعني بأمر ولدهُ ويهتم بشأنهُ فلا يني في شيء من مبلغات نجحهُ ابداً وما رايت مثلهُ استاذاً يغدوا على التدريس بسعة ذرعهُ ويروح على البحث مع تلميذهُ بشهامة طبعهُ ".** بدأت التنشئة العلمية للسيد عبد الحسين شرف الدين على يد والديه الكريمين في قرية شحور فقد اخذ عنهما اصول الدين وفروعه[40] . حيث ربياه معاً على اقامة **" الصلاة حتى جرى ذلك منهُ مجرى الروح في الجسد "** على حد تعبير قولهُ[41].

ترك والدهُ السيد يوسف ووالدتهُ السيدة الجليلة زهراء (قدس الله سرهما) اثر كبير في حياة السيد عبدالحسين العلمية والدينية بحيث لم يتجاهل هو هذه التنشئة المفعمة بالأخلاص والدعوة الى الله تعالى بالحكمة والموعظة الحسنة[42] فقد تلمذ السيد شرف الدين على يد والدهُ فتعلم القراءة والكتابة ومبادىء العلوم[43] كما اخذ عنهُ العلوم العربية بما فيها الصرف والنحو والمعاني والبيان والبديع والادب العربي[44] وكان والدهُ يأمرهُ بكتابة كل درس ثم عرضهُ عليه فلم يفوتهُ كتابة أي درس مما قرأ عليه من الدروس إلا قليلاً[45] وعندما يقرأ عليه كتب النحو كان يأمرهُ بقراءة العبارة ثم اعرابها وتفسيرها كما الزمهُ بحفظ ألفية إبن مالك[46] وحفظ كل يوم بيتين من ديوان الحماسة[47] وغيرهما من شعر العرب وفي شهر رمضان المبارك كان والدهُ يهتم بمتابعتهُ في قراءة القرآن الكريم وتجويدة[48]. وقد كان للبيئة الثقافية العلمية والدينية التي عاش السيد في كنفها دور كبير واساسي في الوصول الى مايصبوا اليه وخصوصاً والدهُ الذي حرص على ان يجعل منهُ علماً بارزاً من اعلام الشيعة في العالم العربي وخصوصاً العراق.

ولما بلغ السيد عبدالحسين السابعة عشر من عمرهُ وهو مشغولاً بطلب العلم والدراسة لدى والدهُ في قرية شحور كانت الحوزة العلمية النجفية في العراق انذاك في اوج نشاطها الديني فقد كانت مدينة النجف الاشرف هي قبلة العلماء وكعبة امالهم فقد تخرج منها العديد من فقهاء جبل عامل في بلاد الشام وايران وغيرها من البلدان الاسلامية[49].

رحل السيد عبدالحسين شرف الدين الى العراق برفقة والدتهُ واخيهِ السيد الشريف سنة 1310هـ وعند وصولهما الى العراق وبالتحديد في مدينة الكاظمية المقدسة نزلا في بيت جدهُ العالم الجليل السيد محمد هادي الصدر (قدس الله سره) وهو اب والدتهُ الذي فتح لهما ابواب كرمهُ واسبغَ عليهما ضلال رحمتهُ واوسع لهما اكناف نعمتهُ وكانت جدتهُ السيدة الجليلة تحنوا عليهما حنو الوالدات على الفطيم[50]وبعد ان استقر بهِ المطاف في الكاظمية المقدسة عزم على الرحيل منها الى سامراء وعند وصول السيد عبدالحسين الى سامراء واستقرارهُ بها كان خالهُ السيد حسن الصدر وابن عمهُ السيد اسماعيل الصدر يسكنان سامراء[51] وخلال تلك الفترة كانت الحوزة العلمية في سامراء تنعم بوجود علم من اعلامها الاجلاء وإلا وهو العالم الجليل الميرزا المعروف بالمجدد الشيرازي[52] والذي انتقل اليها سنة (1291هـ /1875م) والذي كان لهُ دور كبير وبارز في تعليم الناشئة فقد التحق بهِ العديد من التلاميذ حتى تخرج على يدهُ علماء اعلام[53] .

4- صفاتهُ:

تميز السيد عبدالحسين شرف الدين بالعديد من الصفات الحميدة العالية فقد كانت هذه الصفات قائمة على اساس القرآن الكريم والسيرة العملية العطرة للرسول(صلى الله عليه واله وسلم) وهل بيته الاطهار (عليهم السلام) ومستقات من الصفات الحميدة التي اتصف بها العلماء الماضين من السلف الصالح[54] منها لين طبعهُ وسعة صدرهُ وعظيم حلمهُ[55] كما كان عطوفاً متسامحاً يعفوا عمن ظلمه واساءَ اليه فضلاً عن كرمهُ فقد كان كثير الكرم للوافدين إليه من الاهل والاقارب وطلاب العلم وبالخصوص العلماء منهم[56] وهو من العلماء الافاضل مدقق محقق كثير الاطلاع والدراية متعمقاً في تحقيق الحقائق[57] بالاضافة الى ذلك كان رجلاً جسيماً لهُ هيبة نورانية تظهر عليه انوار السيادة والزعامة الدينية[58] كان محباً للعلم كثير الاهتمام بهِ فكان يقضي معظم اوقاتهُ في مكتبة امير المؤمنين (عليه السلام) في قراءة السيرة عن اهل البيت مستغرقاً وقتاً طويلاً للبحث والاستقصاء[59] فضلاً عن تميزهُ بالصبر والحلم فهما صفتان متلازمتان لهُ فصبرهُ على النوائب العظام التي أُلمت بهِ خير دليل على حلمهُ وصبرهُ وسعة صدرهِ[60]، كما كان السيد شرف الدين كثير العطف على الفقراء والمحتاجين حيث كان يتفقد الصغير والكبير والفقير والمحتاج فيقوم بجمع التبرعات من الاموال والطعام ويوزعها على هذه الفئات لسد احتياجاتهم المعيشية[61].

ومن صفاتهُ ايضاً واجه الحياة بكل مالديه من قوة وصبر وتحمل فما من احد ازلتهُ الخطوب وذاق طعم مرارتها اكثر مما ذاق فكانت حياتهُ حافلة بالنوائب فتحمل في طياتها اشد انواع الالم والمظالم لكنهُ تلقاها صابراً مؤمناً محتسباً طالباً من الله عز وجل الرحمة والرضاء[62] والجدير بالذكر ان العلامة السيد عبدالحسين شرف الدين كان سيداً جليلاً عالماً فاضلاً ورعاً مجتهداً بعيد الفكر دقيق النظر يعتبر تاج الشيعة العامليين وفخر العلماء الراشدين ساطع البرهان قوي الحجة والبيان لهُ من الموقف المشرفة للمعارضة السياسية مايجعلهُ محط انضار العالم العربي وخاصة العلماء المسلمين فقد اتخذوه قدوة لهم والسير على منهجهُ كما كان بعيد النظر في الاستدلال والبحث لهُ القدرة الكبيرة في تحليل المسائل وايضاح المشاكل[63]، اما عن تواضعهُ فقد كان مضرب الامثال في التواضع للناس والاستماع لهم فضلاً عن بغضهُ للصفات الذميمة كالحقد والحسد والكره والاعتداء على الغير[64].

ثانياً:الدراسة الحوزوية للسيد شرف الدين في حوزتا سامراء والنجف الاشرف:

بعد وصول السيد شرف الدين الى مدينة الكاظمية المقدسة واستقرارهُ بها كان خالهُ السيد حسن الصدر وابن عمهُ السيد اسماعيل الصدر (قدس الله سرهما) يسكنان وقتها[65] في سامراء[66] ويعتبران من اكابر العلماء فقد درسا على يد الشيخ محمد حسن الشيرازي سنة 1859م وقد طلبا من السيد عبدالحسين المجيء الى سامراء بدلاً من الذهاب الى النجف الاشرف[67].

وبناءً على رغبتهما هاجر الى سامراء واقامَ فيها سنة كاملة وكانت تلك الايام في نظر السيد شرف الدين من اعظم الايام واجملها فقد عبر تعبيراً دقيقاً صادقاً عما يدور في مخيلتهُ عنها لما فيها من علم ومنفعة ومعرفة تركت اثراً كبيراً في نفسهُ حيث قال[68] مانصهُ: **" لقد كانت تلك الايام اجزل ايامنا فائدة ، واتمها عائدة ، وأرجاها منفعة ".**

كانت سامراء في ذلك الوقت تنعم بوجود المجدد الشيرازي وهو عالم فقيه في الحوزة العلمية في سامراء حيث تخرج على يده الكثير من العلماء[69]. بدء السيد شرف يتلمذ على يد الشيخ باقر حيدر[70] فقرأ على يدهُ[71] اللمعة الدمشقية[72] وقد ذكر السيد شرف الدين[73] ما نصه: **" اما شرح اللمعة فقد قرأتهُ على يد شيخنا المقدس باقر حيدر وكان من ذوي البسطة في الفقه والاصول اماماً في العلوم العربية اما درس الفصول فقد قرأتهُ على يد شيخنا المقدس حسن الكربلائي وكان من اعلام الفقه واطواد الاصول وابطال البحث والتنقيب، ربيط الجأش فيها، مشبع القلب في الجدال والمناظرة " .**

وكان السيد في صباح يوم الجمعة من كل اسبوع يذهب مع خالهُ السيد حسن الصدر الى مجلس الشيخ[74] ملا علي السلطان ابادي[75] . والذي يعد علماً بارزاً من اعلام الدين[76] ، حيث كان يقيم محفلاً علمياً وادبياً

ودينياً يحظرهُ كبار علماء الدين كالسيد اسماعيل الصدر والميرزا حسين النوري[77] صاحب كتاب المستدرك والشيخ حسن الكربلائي[78] والميرزا حسين النائيني[79] وغيرهما من كبار العلماء[80] .

استمر السيد شرف الدين في مسيرتهُ العلمية الدينية بكل شغف وعزيمة مختطاً ذلك الطريق الصحيح الذي سار عليه اباءهُ واجدادهُ لكي يحقق طموح والدهُ السيد يوسف الذي كان يرى في ولدهُ الصغير شعله مستقبلية نيره سوف تضيء في يوماً ما بمصابيح الهدى والمعرفة والصلاح ثم مالبثت ان هبت رياح فتنة سامرية سوداء تزعمها بعض الفئات من ابناء العشائر[81] وفي ذلك الوقت كان الميرزا المجدد محمد حسن الشيرازي في سامراء سنة 1291هـ يتلمذ على يد خيرة الفضلاء وصفوة تلاميذهُ ممن ينصاع الى مرجعيتهُ ويأخذ بفتواه[82] وفي سنة 1311هـ بلغت تلك الفتنة ذروتها الى الحد الذي ادى الى تهديد اهالي سامراء المجاورين بالقتل[83] انتشرت تلك الفتنة حتى احدثت ضجة بلغ صداها العالم العربي بما فيها ايران[84] لقد اجج نيران تلك الفتنة بعض الدساسين الذين كانوا ينوون الوقوع بالمسلمين واشعال نار الفتنة بين الطائفتين السنية

والشيعية وتشتيت وحدتهم[85] من قبل الوالي العثماني[86] حسن باشا[87] حتى كاد الامر ان يتحول الى حرب اهلية طائفية الامر الذي اطمع البريطانيون الذين كانوا يتحينون الفرصة المناسبة بتثبيت اقدامهم في العراق والتي كان في حينها تحت الهيمنة العثمانية[88] حاولت بريطانيا استغلال تلك المشاكل خدمة لمصلحتها وذلك من خلال كسب رضا الامام الشيرازي وتقديم ما يحتاجهُ من خدمات[89] ولكن الحكمة التي كان يمتلكها السيد الشيرازي ورأيه الصائب وتبصرة في الامور وقدرتهُ على ادارتها[90] جعلتهُ ينجح في اخماد هذه الفتنه التي كانت شذاذ نيرانها تحرق الاخضر واليابس فأرسل المجدد الشيرازي رسالة الى السلطات البريطانية كانت في غاية الاهمية بين فيها موقفهُ المعارض منهم مؤكداً لهم[91]: **" ليس هناك أي عداء بينهُ وبين اهل سامراء وان الذي حدث كان مجرد صدفة ولا حاجة لدس بريطانيا انفها في امر لا يعنيها ".** وهذا يعني ان الامام الشيرازي قد سعى بكل قواه الى افشال مخطط الاستعمار الغاشم وبذلك فوت على البريطانيين فرصة تحقيق مبتغاهم وهذا الامر ان دل على شيء انما يدل على الحنكة السياسية والدينية للأمام الشيرازي وبعد نظرهُ ودقة تفكيرهُ في مثل هكذا امور عظام كما ان درجة الورع والتقوى التي اتصف بها جعلتهُ يقبر تلك الفتنة تجنباً لحدوث حرب طائفية. ومما يبدو ان السيد شرف الدين قد تأثر بتلك الاحداث تأثراً كبيراً فلم يكن بعيداً عنها فقد عاشها بنفسهُ حيث قال[92]: **" فكانوا كما تكون الرذيلة في مقابل الفضيلة او كما تكون الحصى في مجال السيول المنحدرة وكانت فتنة فقماء اوجبت خروجنا من سامراء ".**

ولا يخفى علينا ان هذه الفتنة تشابهت في طياتها مع الفتنة التي حدثت في سامراء سنة (1427هـ /2006م) عندما قامت يد التكفيريين بتفجير قبة الامامين الشريفين العسكريين (علي الهادي) و (الحسن العسكري) عليهم السلام فكان لرجال الدين وعلمائها في العالم الاسلامي الدور الفاعل من خلال اصدار الفتوى والتي دعت جميع فئات المجتمع الاسلامي الى ضبط النفس والتحلي بروح الصبر وعدم الانسياق وراء تلك الفتنة العمياء.

وبسبب تلك الفتنة خرج السيد شرف الدين من سامراء قاصداً مدينة العلم والعلماء مدينة الرسول (صل الله عليه واله وسلم) ووصيهُ امير المؤمنين علي (عليه السلام) إلا وهي مدينة النجف الاشرف[93]والتي كانت في أوج نشاطها العلمي والديني فقد كان يدرس في حوزتها فطاحل العلماء وكبار رجال العلم وعلى رأسهم الشيخ باقر حيدر (قدس الله سره) والذي كان لهُ الفضل الكبير في تلمذة السيد شرف الدين فقد درس على يدهُ اصول الفقه[94] اما درس الاصول فقد قرأهُ على يد العلامة[95] السيد محمد صادق الاصفهاني[96]كما درس (فرائد الاصول) التي اكمل بها مرحلة السطوح[97] ثم تابع درس العبادات من كتاب (الرياض)[98]على يد الشيخ علي باقر[99] اضافة الى ذلك كتاب (المكاسب) للشيخ الانصاري حيث قرأهُ على يدهُ ايضاً[100] اما الشيخ محمد كاظم الخراساني المعروف (بالاخوند) فقد درس على يدهُ مرحلة[101] البحث الخارج[102] وكان السيد الخراساني المتوفي 1329هـ منشغلاً وقتها بتأليف كتابهُ الشهير (كفاية

الاصول)[103] . اما فيما يخص الفقه والاصول فقد عكف في دراستها على يد العلامة الشيخ محمد طه نجف والسيد محمد صادق الاصفهاني[104] وهكذا استمر السيد في مشوارهُ الدراسي في النجف الاشرف مقتبساً العلوم الدينية والمعارف من افواه رجالها حيث ذكر[105] ما نصهُ: **" ماعنيت مدة اقامتي في العراق وكانت اثنتي عشرة سنة تقريباً بغير ما هاجرت اليه حتى اني لم اتصل بغير اهل العلم ولم اتعرف بأحد سواهم من سائر اهل العراق بل لم ارى من حواضرها وبواديها غير المشاهد الاربعة والكوفة وبغداد وما كان في طريقي الى هذه البلاد اذ كنت رائد الحاجة ماضي العزيمة فيها وحيث انها تستفرغ وسعي وتستغرق اوقاتي لم يكن لي عنها مذهب"**.

كما كان السيد المعروف بشيخ الشريعة الاصفهاني لهُ فضل كبير في اجتهاد السيد عبدالحسين حيث يعد واحد من عباقرة الفقه والاصول في النجف الاشرف في ذلك الوقت[106] وفي دراسة السنن والروايات واسانيدها كعلم الدراية[107] فقد درسها عند الشيخ الجليل حسين نوري صاحب كتاب (مستدرك الوسائل)[108]، وبعد دراسة مستفيضة قيمة وجهد كبير مبذول من قبل السيد شرف الدين حصل على درجة الاجتهاد المطلق[109].

الهوامش :

(1) حرز الدين ، معارف الرجال ، 51/2.

(2)امين نجف، علماء في رضوان الله ، 445.

(3)الطهراني، طبقات اعلام الشيعة ، 1080/15.

(4)الصدر، تكملة امل الامل، 219/1.

(5)الاشكوري، المفصل في تراجم الاعلام، 369/3.

(6)الفتلاوي، مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف ، 185.

(7)الغروي، مع علماء النجف الاشرف، 224/2.

(8)هي منطقة جبلية واسعة تضم الكثير من القرى تقع جنوب لبنان ويرجع سبب هذه التسمية الى قبيلة بني عاملة السبأية التي نزحت من اليمن بعد حدوث انهيار سد مأرب وهم اول من استقروا بها وكان يعرفون بالعامليين نسبة الى اسم قبيلتهم وبعد قيام دولة لبنان الكبير عام 1920م تغيرت التسمية واصبحت تسمى اليوم بـ (الجنوب اللبناني). ينظر: الشمري و الجبوري، موقف الصحافة اللبنانية من التطورات السياسية في جبل عامل (1919م . 1920م) ، 436، الشلبي، شيعة جبل عامل ونشوء الدولة اللبنانية 1918م . 1943م ،60.59.

(9) شرف الدين ، الموسوعة ، بغية الراغبين، 493/7.

(10)كحالة، معجم المؤلفين، 53/2.

(11)الجلالي، فهرست التراث، 716.

(12)شرف الدين ، الموسوعة ، المدخل ، 167.

(13)اباذري، الامام موسى الصدر، 20 ؛ مقابلة شخصية مع السيد محمد رضا حيدر شرف الدين بتاريخ 2022/3/11.

[14]النجفي، الشيعة والرجعة، 351/2.

[15]هو السيد هادي محمد علي صالح شرف الدين ولد في اصفهان عام 1818م وهو عالم محقق مدقق كريم النفس تعلم واشتغل بالتدريس في اصفهان ثم عاد الى النجف الاشرف حيث توفيَ فيها عام 1898م ودفن في الصحن العلوي الشريف. ينظر: طوني مفرج، موسوعة قرى ومدن لبنان، 52/15.

[16]شرف الدين، الموسوعة، بغية الراغبين، 15/7.

[17]شرف الدين، الموسوعة، بغية الراغبين، 439/7.

[18]شرف الدين ، الموسوعة ، المدخل، 163.

([19]) شرف الدين، الموسوعة، بغية الراغبين، 439/7.

[20]شرف الدين ، الموسوعة ، المدخل، 163.

[21]شرف الدين، الموسوعة، بغية الراغبين، 441/7.

[22]شرف الدين، الموسوعة، بغية الراغبين، 406/7.

[23]شرف الدين ، الموسوعة ، المدخل 186.

[24]شرف الدين، الموسوعة، بغية الراغبين، 406/7.

[25]) وهي من اكبر القرى العاملية تعد من اعمال صور في لبنان وهي من مساكن ال شرف الدين الموسويين وعلى رأسهم العلامة السيد عبدالحسين شرف الدين المقيم في صور. ينظر: الظاهر، معجم قرى جبل عامل، 392/1.

[26]الأمين، اعيان الشيعة، 321/10.

[27]شرف الدين، الموسوعة، بغية الراغبين، 406/7-407.

[28]وهي قرية في جبل عامل تميزت بطبيعتها الخلابة الزاهرة حيث امتازت بصفاء جوها ورقة نسيمها وتعتبر حاضرة علمية قديمة في لبنان تزهوا بشتى ميادين العلم فقد تخرج من ابنائها العديد من العلماء ممن خلفوا ورائهم اثار علميه قيمه وعلى رأسهم العلامة الشهيد الثاني الشيخ زين الدين. ينظر: علي مروة، تاريخ جباع ماضيها وحاضرها، 35.

[29]شرف الدين ، الموسوعة ، بغية الراغبين ، 161/7.

[30]شرف الدين، الموسوعة، بغية الراغبين، 407/7.

[31]هو الشيخ مرتضى بن الشيخ محمد امين بن الشيخ مرتضى بن الشيخ شمس الدين بن الشيخ محمد شريف ينتهي نسبهُ الى جابر بن عبدالله الانصاري ولد عام 1214هـ 1799م في ايران ويعتبر من فطاحل العلماء حيث قرأ الاليات والسطوح في موطنهُ حتى تخرج على يد عمهُ الشيخ حسين الانصاري بعد ذلك اخذ يعد العده لزيارة العتبات المقدسة عام 1232هـ مع والدهُ فزار كربلاء المقدسة التي كانت في ذلك الوقت حاضرة علمية تزدحم حوزتها بطلاب العلم وكبار العلماء توفي سنة 1281هـ 1864م . ينظر: السبحاني، الشيخ الانصاري رائد النهضة العلمية الحديثة، 49-51.

[32]هو محمد حسين بن محمد هاشم بن ناصر الكاظمي ولد بالكاظمية المقدسة سنة 1224هـ 1809م يعد من كبار فقهاء العراق تلقى معالمه الدينية في الكاظمية والنجف الاشرف توفي سنة 1891م في النجف الاشرف ودفن جثمانة في الصحن الحيدري الشريف. ينظر: عبد الحميد ، معجم مؤرخي الشيعة 184/2.

[33]شرف الدين ، الموسوعة ، المدخل ، 161.

[34]شرف الدين ، الموسوعة ، المدخل ، 162.

[35]وهي قرية من قرى صور التي تقع في جنوب لبنان. ينظر: الظاهر، معجم قرى جبل عامل، 55.

[36]شرف الدين ، الموسوعة ، المدخل ، 117.

[37]شرف الدين، الموسوعة، بغية الراغبين ، 406/7.

[38]شرف الدين، الموسوعة، بغية الراغبين ، 439/7.

([39] شرف الدين، الموسوعة، بغية الراغبين، 495/7.

[40]شرف الدين ، الموسوعة ، المدخل ، 167. 168.

[41]شرف الدين، الموسوعة، بغية الراغبين ، 7/ 493.

[42]شرف الدين ، الموسوعة ، المدخل ، 493.

[43]الطهراني، نقباء البشر،1081.

[44]شرف الدين، الموسوعة، بغية الراغبين ، 494/7.

[45]شرف الدين ، الموسوعة ، المدخل ، 168.

[46]هي ابيات شعرية نضمها الشاعر محمد بن عبدالله الطائي الجياني المعروف بأبن مالك وهو احد الائمة في العلوم العربية ولد سنة 600هـ في جيان الاندلسية وتوفي بدمشق سنة 672هـ . ينظر: الصفدي، اعيان العصر ،421/2 ؛ ابن الوردي، شرح ألفية ابن مالك ، 78/1.

[47]وهو مجموعة ابيات شعرية رائعة لعدد من الشعراء جمعها الشاعر ابي تمام بعد ان كانت متفرقة واطلق عليها ديوان الحماسة كان ابي تمام شاعراً معروفاً ولد في قرية من قرى حوران السورية سنة 188هـ . 804م زار العراق ايام الخليفة المعتصم العباسي فسكن بغداد واصبح من المقربين للخليفة وفضلهُ على غيره من شعراء العصر ثم تولى بعد ذلك بريد الموصل لكنهُ لم يقم بها طويلاً وقد توفيَ بها سنة 231هـ . 846م. ينظر: الطائي، ديوان الحماسة، ص3.

[48]شرف الدين، الموسوعة، بغية الراغبين ، 494/7.

[49]شرف الدين ، الموسوعة ، المدخل ، 168. 169.

[50]شرف الدين ، الموسوعة، بغية الراغبين ، 496/7. 497.

[51]الحسيني، السيد شرف الدين سيرة ذاتية ، 253.

[52]هو السيد محمد حسن بن السيد الميرزا محمود بن محمد اسماعيل بن فتح الله بن عابد يرجع نسبهُ الى الامام الحسين (عليه السلام) ولد عام 1230هـ /1815م في مدينة شيراز في ايران يعتبر احد المراجع الكبار في عالم التشيع فقد قرأ الاصول والفقه في مدرسة الصدر بالنجف الاشرف وبعد تخرجهُ من حوزتها العلمية اصبح احد الاساتذه البارزين فيها توفيَ سنة 1312هـ وقد دفن جثمانهُ في مدينة النجف الاشرف . ينظر: الروزدري، تقريرات اية الله المجدد الشيرازي، 15.14 ؛ اليزدي، العروة الوثقى ، 21/1.

[53]شرف الدين ، الموسوعة ، المدخل ، 170. 171.

[54]الدراجي، ثبت الاثبات في سلسلة الرواة ، 19.

[55]شرف الدين ، الموسوعة ، المدخل ، 139.

[56]نجف، علماء في رضوان الله ، 446.

[57]الصدر، تكملة امل الامل، 219/1.

[58]النجفي ، الشيعة والرجعة ، 352/2.

[59]العاملي، الحق المبين ، 20.

[60]شرف الدين ، الموسوعة ، المدخل ،140.

[61]الدراجي، ثبت الاثبات، 19.

[62]شرف الدين ، الموسوعة ، المدخل ، 140.

[63]مركز نون ، الكلمات ، 7.

[64]شرف الدين ، الموسوعة ، المدخل ، 141 .

[5] شرف الدين، الموسوعة، 497/7.

[65] شرف الدين، الموسوعة، بغية الراغبين ، 497/7.

[66] وهي من المدن المهمة في العراق تقع على الضفة اليسرى لنهر دجلة شمال مدينة بغداد وتعد العاصمة الثانية لبنو العباس انشأها الخليفة العباسي المعتصم بالله لتكون مقراً جديداً لهُ ولجندهُ وهي احدى المدن المقدسة يقصدها العديد من الزائرين حيث يوجد فيها مرقد الامامين الطاهرين الامام علي الهادي وابنهُ الحسن العسكري (عليهم السلام) كما تعتبر مدينة اثرية يقصدها السياح حيث توجد فيها منارة الملوية ومنارة ابي دلف وقصر العاشق والمنقور وغيرها من الاثار. ينظر: السامرائي، تاريخ مدينة سامراء ،1/8-25.

[67]ميرفان، حركة الإصلاح الشيعي ،99.

[68] شرف الدين، الموسوعة، بغية الراغبين ، 498/7.

[69]شرف الدين ، الموسوعة ، المدخل ، 174.

[70]وهو ابن الشيخ علي بن حيدر ويعتبر احد العلماء البارزين في عصرهُ ولد في النجف الاشرف واشتغل بطلب العلم الديني في سامراء على يد المجدد الشيرازي حتى اصبح احد اساتذة الحوزة العلمية فيها توفي سنة 1333هـ ودفن بالنجف الاشرف.ينظر: شبر، ادب الطف 8/ 275.

[71] الحسيني، السيد شرف الدين سيرة ذاتية ، 258.

[72]وهو كتاب فقهي فيه مجموعة من الاحكام الشرعية التي تخص الصوم والزكاة والطهارة حسب الابواب الفقهية الفهُ الشهيد الاول شمس الدين ابو عبدالله محمد جمال الدين العاملي الجزيني المتوفي سنة 786هـ وقد اكمل هذا الكتاب الشهيد الثاني زين الدين واطلق عليه اسم الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية. ينظر: الشهيد الاول، البيان، 14.

[73]شرف الدين، الموسوعة، بغية الراغبين ، 499/7.

[74]الحسيني ،السيد شرف الدين سيرة ذاتية ، 259.

[75]هو الملا فتح علي بن حسن السلطان ابادي الحائري يعد من كبار العلماء الاجلاء في حوزتا سامراء وكربلاء عالم تقي مفسر درس في ايران ثم رجع الى العراق وعندما هاجر الميرزا الشيرازي الى سامراء سنة 1292هـ ذهب معهُ وقد كان ينوب عنهُ في امامة الصلاة بالناس وكان الميرزا يأمر الناس الاقتداء بهِ وبعد وفاة الميرزا هاجر الى كربلاء وتقي بها سنة 1317هـ . ينظر: الامين، اعيان الشيعة، 392/8.

[76]شرف الدين، الموسوعة، بغية الراغبين ، 499/7.

[77]هو الشيخ المعروف بالميرزا حسين بن الميرزا محمد تقي بن علي محمد بن تقي النوري الطبرسي ولد سنة 1254هـ في طبرستان توفي والدهُ وعمرهُ ثمان سنوات حيث نشأ يتيماً بعدها هاجر الى طهران واتصل بالعلامة الجليل عبد الرحيم البروجردي وقد سافر معهُ الى العراق وبالتحديد الى مدينة النجف الاشرف وبقى فيها اربع سنوات يعد من كبار الائمة في علم الرجال والحديث ومن علماء الشيعة البارزين عاد الى ايران وبقى فها مدة ثم رجع الى كربلاء ورافق الشيخ عبدالحسين الطهراني وبقى معهُ مدة من الزمن توفي في النجف الاشرف سنة 1320هـ /1902م ودفن في الصحن الحيدري الشريف. ينظر: الطهراني، نقباء البشر، 543/14 -544.

[78]هو الشيخ حسن بن علي بن محمد رضا بن محسن التستري الحائري المعروف بالشيخ حسن الكربلائي ولد في كربلاء المقدسة خزاعي الام اصفهاني الاب وهو عالم فاضل من التلاميذ البارزين للميرزا الشيرازي هاجر الى سامراء وتلمذ على يد استاذهُ الشيرازي وبعد وفاة الشيرازي رجع الى النجف الاشرف توفي سنة 1322هـ بمرض السل. ينظر: الامين، اعيان الشيعة ، 212/5

[79]هو محمد حسين بن عبدالرحيم بن محمد سعيد المعروف بالميرزا النائيني النجفي ولد في بلدة نائين التابعة الى مدينة اصفهان في ايران سنة 1277هـ اكمل دراستهُ فيها ثم سافر الى العراق فقصد سامراء حيث درس الفقه والاصول على يد المجدد الشيرازي والسيد محمد الفشاركي يعد من كبار علماء الامامية واحد مراجع التقليد انتقل الى كربلاء بعد وفاة الشيرازي فرافق استاذهُ السيد الصدر لمدة زمنية ثم سافر النجف الاشرف فلازم السيد محمد كاظم الخراساني وقد ساعدهُ في مهامهُ الدينية والساسية توفي سنة 1355هـ ودفن في صحن الامام علي (ع). ينظر: الروحاني، فقه الصادق(ع)، 22/1. 23 ، الطبطبائي، العروة الوثقى، 1/ 89.88

[80]الحسيني، السيد شرف الدين سيرة ذاتية ، 259.

[81]شرف الدين ، الموسوعة ، المدخل ، 176.

[82]شرف الدين ، الموسوعة ، المدخل ، 174.

[83]المحلاتي، مآثر الكبراء ، 99/2.

[84]شرف الدين، الموسوعة، بغية الراغبين ، 501/7.

[85]المحلاتي، مآثر الكبراء ، 99.

[86]شرف الدين ، الموسوعة ، المدخل ، 177.

[87]هو الوالي العثماني الذي حكم ولاية بغداد لمدة عشرين سنة (1704م . 1723م) ولد في اوربا سنة 1657م وقد درس في مدارس السراي العثماني وفي سنة 1683م بدء يتدرج في وظائف البلاط الامبراطوري بعد ذلك عين برتبة وزير سنة 1697م ثم تولى ادارة ولاية حلب وقونية وفي سنة 1704م تم تعيينهُ والياً على بغداد خلفاً لعلي باشا ويعد هو اول من ادخل نظام المماليك الى العراق وكان لهُ اسهامات اجتماعية فقد بنى الجامع السليماني المسمى بجامع السراي وسمية المحلة التي يقع فيها الجامع بأسم محلة حسن باشا. ينظر: السويدي، حديقة الزوراء ، 1/10-22.

[88]مرهج وعزيز، الشيرازي ودوره في تأسيس حوزة سامراء ، 241.

[89]شرف الدين، الموسوعة، 501/7.

[90]مرهج وعزيز، الشيرازي ودوره في تأسيس حوزة سامراء ، 241.

[91]السبتي، محمد كاظم الخراساني(الاخوند) ،80.

[92] شرف الدين، الموسوعة ، بغية الراغبين ، 501/7.

[93]شرف الدين، الموسوعة ، بغية الراغبين ، 503/7.

[94]شرف الدين ، الموسوعة ، المدخل ، 178.

[95]شرف الدين، الموسوعة، بغية الراغبين ، 503/7.

[96]هو السيد محمد صادق ابو الحسن من اهالي اصفهان كان من كبار العلماء فيها ومن المعرفين من اساتذة الفقه والاصول درس في النجف الاشرف وكان ملماً بجميع العلوم اصولها وفروعها رجع الى اصفهان وتوفي فيها سنة 1348هـ . ينظر: شرف الدين ، الموسوعة ، المدخل ؛ شرف الدين، الموسوعة، بغية الراغبين ،503/7.

[97]وهي مرحلة من الدراسة الحوزوية يدرس فيها الطالب دراسة متن الكتب الاستدلالية الاصولية والفقهية وتستغرق هذه المرحلة فترة زمنية معينة تتراوح بين اربعة سنوات الى سبعة حسب القابلية الذاتية للطالب. ينظر: الخليلي، موسوعة العتبات المقدسة، 92/7 ؛ رضائي، اساليب الدراسة في الحوزات العلمية، 258.

[98]شرف الدين ، الموسوعة ، المدخل ، 178.

[99]هو العلامة الشيخ علي بن الشيخ باقر بن الشيخ محمد حسن صاحب الجواهر يعد من كبار الفقهاء في عصرهُ درس الفقه والاصول على يد علمائها الاجلاء وعلى رأسهم والدهُ الشيخ باقر فقرا مقدمات العلوم كما درس الفقه والاصول على يد مجموعة من الاساتذه منهم الشيخ محمد حسين الكاظمي والشيخ محمد كاظم الخراساني والشيخ محمد طه نجف توفي في النجف الاشرف سنة 1340هـ /1922م ودفن في الصحن العلوي الشريف. ينظر: الطهراني،نقباء البشر، 1349/16. 1351.

[100]شرف الدين، الموسوعة، بغية الراغبين ، 503/7.

[101]شرف الدين ، الموسوعة ، المدخل ، 178. 179.

[102]وهو اعلى مرحلة دراسية في الحوزة العلمية يتهيأ الطالب فيها الى مرحلة الاجتهاد من خلال دراسة الاصول والفقه والتدريب على عملية الاستنباط من اربعة مصادر وهي (الكتاب والسنة والاجماع والعقل) والجدير بالذكر ان هذه المرحلة لاتعتمد على كتاب دراسي خاص وذلك تسمى بالبحث الخارج لان الدراسة فيها تكون خارج الكتاب وعندما ينهي الطالب دراستهُ الخارجية ينال درجة الاجتهاد المطلق. ينظر: رضائي، اساليب الدراسة في الحوزات العلمية،259.

[103]شرف الدين ، الموسوعة ، المدخل ، 179.

[104]شرف الدين، الموسوعة، بغية الراغبين ، 506/7.

[105]) شرف الدين ، الموسوعة ، بغية الراغبين ، 7/ 511.

[106]شرف الدين ، الموسوعة ، المدخل ،180.

[107]هو العلم الذي يدرس اصول الفقه وما يحتويه من احكام ومبادىء ويقصد بالدراية هي معرفة غوامض الامور او هو معرفة الشيء بطريقة الحيلة والفطنة وفيه مجموعة من القواعد والقوانين التي وضعت اساساً لشرح الحديث سنداً ومتناً. ينظر: جرجس، معجم المصطلحات الفقهية والقانونية ، 161 ؛ الغرباوي، الشيخ المفيد وعلوم الحديث ، 12.

[108]شرف الدين، الموسوعة ، بغية الراغبين ، 181/7.

[109]هو المعرفة بالاحكام الشرعية وينقسم الى نوعين الاول الاجتهاد الفعلي ويقصد بهِ تحصيل الحجة بالفعل على جميع الاحكام الشرعية اما الثاني فهو الاجتهاد المطلق ويقصد بهِ القوة على معرفة الحجة في جميع الفروع الاصولية والفقهية او هو القدرة الذاتية التي بذلها الحجة في دراسة المصادر الشرعية واستنباط الفروع منها وتعد درجة الاجتهاد من الدرجات والالقاب العالية التي تمنح لرجال الدين بعد تقديمهم ادلة بالقوة الاستنباطية للاحكام الشرعية. ينظر: الروحاني، اجوبة المسائل في الفكر والعقيدة والتاريخ والاخلاق، 90/2 ؛ اللبناني، التعليق والشرح المفيد للحلقة الاولى ،143/2.

المصادر والمراجع :

1. محمد حرز الدين، معارف الرجال في تراجم العلماء والادباء، تعليق، محمد حسين حرز الدين، مكتبة اية الله المرعشي، مطبعة الولاية، قم ، ايران ، ب ت.
2. محمد امين نجف، علماء في رضوان الله، انتشارات الامام الحسين عليه السلام، مطبعة بهمن، ط2، 1430هـ/2009م
3. آغا بزرك الطهراني، طبقات اعلام الشيعة نقباء البشر في القرن الرابع عشر، دار احياء التراث العربي، بيروت، ط1، 2009م.

4. حسن الصدر، تكملة امل الامل،تحقيق، حسين علي محفوظ واخرون، دار المؤرخ العربي، بيروت، لبنان، ب ت.

5. احمد الحسيني الاشكوري، المفصل في تراجم الاعلام، مجمع الذخائر الإسلامية، قم، ايران، ط1.

6. كاظم عبود الفتلاوي، مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف، مكتبة الروضة الحيدرية، النجف الاشرف، ط2، 1431هـ/2010م.

7. محمد الغروي، مع علماء النجف الاشرف، دار الثقلين، بيروت، لبنان ، ب ت.

8. تمارا الشبلي، شيعة جبل عامل ونشوء الدولة اللبنانية 1918. 1943، تقديم، منذر محمود جابر، دار النهار، بيروت، لبنان، ط1، 2010م

9. السيد عبد الحسين شرف الدين ، الموسوعة ، بغية الراغبين، دار المؤرخ العربي ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 1427هـ

10. عمر رضا كحالة، معجم المؤلفين، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 1993م.

11. محمد حسين الجلالي، فهرست التراث، تدقيق ومراجعة، عبدالله دشتي الكويتي، دار الولاء، بيروت، لبنان، ط4، 1436هـ/2015م.

12. السيد عبد الحسين شرف الدين ، الموسوعة ، المدخل حياة الامام السيد عبدالحسين شرف الدين العاملي، دار المؤرخ العربي، بيروت، لبنان، ط1، 1427هـ/2006م.

13. عبد الرحيم اباذري، الامام موسى الصدر، تعريب، محمد بور صباغ، المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية، مركز التحقيقات والدراسات العلمية، طهران، ايران، ط1، 1428هـ

14. محمد رضا الطبسي النجفي، الشيعة والرجعة، المطبعة الحيدرية، النجف الاشرف، ط2، 1395هـ/1975م.

15. طوني مفرج، موسوعة قرى ومدن لبنان، دار نوبلين، بيروت، ب ت.

16. سليمان الظاهر، معجم قرى جبل عامل، دار التعارف للمطبوعات، بيروت، ط1، 1427هـ.

17. محسن الأمين، اعيان الشيعة، تحقيق، حسن الأمين، دار التعارف للمطبوعات، بيروت، لبنان، 1403هـ/1983م.

18. علي مروة، تاريخ جباع ماضيها وحاضرها، مؤسسة الانتشار العربي، بيروت، لبنان، ط2، 2011م.

19. جعفر السبحاني، الشيخ الانصاري رائد النهضة العلمية الحديثة،مؤسسة الامام الصادق، قم، ايران، ط1، 1424هـ .

20. صائب عبد الحميد ، معجم مؤرخي الشيعة (الامامية ، الزيدية ، الإسماعيلية) ، مؤسسة دائرة معارف الفقة الإسلامي ، قم ، ايران ، ط1 ، 1424هـ.

21. خليل الصفدي، اعيان العصر واعوان النصر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1430هـ.

22. ابن الوردي ، زين الدين ابي حفص عمر بن مظفر (691. 749هـ)، شرح ألفية ابن مالك المسمى تحرير الخصاصة في تيسير الخلاصة، تحقيق، عبدالله بن علي الشلال، مكتبة الرشيد، الرياض، السعودية، ط1، 1429هـ/2008م

23. الطائي ،ابي تمام حبيب بن اوس (ت231هـ)،ديوان الحماسة ، برواية، ابي منصور موهوب بن احمد الجواليقي، تعليق، احمد حسن بسج، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط1، 1418هـ/1998م.

24. علي الروزدري، تقريرات اية الله المجدد الشيرازي، تحقيق، مؤسسة ال البيت عليهم السلام لاحياء التراث، قم، ايران، ط1، 1409هـ

25. محمد كاظم الطبطبائي اليزدي، العروة الوثقى والتعليقات عليها، مؤسسة السبطين عليهم السلام العالمية، قم، ايران، ط1.

26. عقيل كاظم الدراجي، ثبت الاثبات في سلسلة الرواة، ط1، 2020.

27. مركز نون للتأليف والترجمة، الكلمات القصار للسيد عبدالحسين شرف الدين، جمعية المعارف الإسلامية الثقافية، ط1، 2013م.

28. ذبيح الله المحلاتي، مآثر الكبراء تاريخ سامراء، المكتبة الحيدرية، قم، ط1، 1406هـ.

29. صابرينا ميرفان، حركة الإصلاح الشيعي (علماء جبل عامل وادباؤه من نهاية الدولة العثمانية الى بداية استقلال لبنان)، ترجمة، هيثم الأمين، دار النهار للنشر، بيروت، ط1، 2003م

30. جواد شبر، ادب الطف اوشعراء الحسين عليه السلام، دار المرتضى ، بيروت، ط1، 1409هـ/ 1988م

31. الشهيد الأول، شمس الدين أبو عبدالله جمال الدين العاملي الجزيني(ت786هـ)، البيان، تحقيق، محمد الحسون، قم، ايران، ط1، 1412هـ.

32. عبدالرحمن السويدي، حديقة الزوراء في سيرة الوزراء، تحقيق، صفاء فلوحي، مطبعة الزعيم، بغداد، 1962م.

33. جعفر الخليلي، موسوعة العتبات المقدسة، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، بيروت، ط2، 1407هـ.

34. جرجس جرجس، معجم المصطلحات الفقهية والقانونية، تحقيق، ناشف أنطوان، الشركة العالمية للكتاب، بيروت، لبنان، ط1، 1996م.

35. ماجد الغرباوي، الشيخ المفيد وعلوم الحديث(المقالات والرسالات)، قم، ايران، ط1، 1413هـ.

36. الحسيني اللبناني، التعليق والشرح المفيد للحلقة الأولى، مؤسسة عاشوراء، قم، ايران، ط1، 1400هـ.

37. محمد صادق الروحاني، أجوبة الماسئل في الفكر والعقيدة والتاريخ والأخلاق، دار زين العابدين، قم، ايران، ط1، 1432هـ/2011م.

الصحف والدوريات:

38. رائد عباس الشمري وكريم عباس الجبوري، موقف الصحافة اللبنانية من التطورات السياسية في جبل عامل (1919م . 1920م) (صحيفة البشير انوذجاً)، مجلة كلية التربية، الجامعة المستنصرية، العدد الثاني، 2017

39. عدنان علي الحسيني، السيد شرف الدين سيرة ذاتية وتاريخ من العمل الفكري والديني والاجتماعي، مجلة المنهاج، مركز الغدير للدراسات الإسلامية، بيروت، لبنان، العدد، 38، السنة العاشرة، 2005

40. ريم هادي مرهج و غفران محمد عزيز، الشيرازي ودوره في تأسيس حوزة سامراء العلمية، مجلة مركز دراسات الكوفة، المجلد الثاني، العدد، 61، السنة،2021.

41. محمد علي رضائي، أساليب الدراسة في الحوزات العلمية، مجلة فقه اهل البيت، مؤسسة دائرة معارف الفقه الإسلامي،قم، ايران، العدد، 35، السنة التاسعة، 1425هـ /2004م.

الرسائل الجامعية:

42. عدي محمد السبتي، محمد كاظم الخراساني(الاخوند) دراسة تاريخية (1839. 1911)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاداب، جامعة الكوفة، 2007.